



المُحَدِّثُ

٧٨٤

السنة السادسة عشرة

٣/ ذوالقعدة الحرام / ١٤٤١هـ

٢٠٢٠/٦/٢٥ م

الرغبات و الإستياعات

هؤلاء الأفراد ذوي أفكار وروحيات عالية في الظاهر، فإنهم يتألمون من الشعور بذلك بسبب البنية الخاطئة والتعاسف العائلي الذي ورثوا شمائله القبيحة. وإليك مجموعة من النصائح التي تساعد الأهل على تنمية الحوار الصحيح مع أطفالهم:

١- استخدام الآباء والأمهات الإرشادات الفقهية الرصينة؛ وذلك لبناء طريقة قويمه لتعليم الطفل، يتم من خلالها تجنب الأمور غير السوية.

٢- التحدث مع الأطفال وتعليمهم المبادئ والقيم الصحيحة التي يحملها الأب والأم؛ لتجنب تلقينهم رسائل ومفاهيم مغلوطة لا تتناسب مع التربية الإسلامية.

٣- عندما يبدأ الطفل بالحديث والسؤال عن الأمور الجنسية، يجب على الأهل الإنصات بانفتاح وهدوء وعدم انتقاد الطفل حتى لا يذهب بالاتجاه الخطأ ويأخذ منه المعلومة المشبوهة.

٤- إبعاد الطفل عن اللعب مع من هو أكبر منه سناً، حفاظاً على سلامته الفكرية، وتجنب الصداقات العشوائية.

إن الرغبات والإستياعات التي تؤثر في روح الطفل، والكلمات الطيبة أو البذيئة التي تطرق سمعه، والمناظر القبيحة أو الجميلة التي يشاهدها.. تؤثر في باطنه، ثم تظهر نتائجها من خلال سلوكه وأقواله وأفعاله عندما يصبح عضواً بارزاً في المجتمع.

فالأسر التي لا تلتزم بالعفة ولا تتورع عن القيام بالأعمال المنافية للأخلاق والآداب أمام الأطفال يعرضون أبناءهم إلى صدمات نفسية وعقلية تؤثر على سلوكهم ومستقبلهم الاجتماعي، ويثيرون الغريزة الكامنة في أولادهم بسلوكهم الأهوج، ويحملونهم على التفتيش والبحث عن الأعمال والنشاطات غير الأخلاقية.

نعم؛ فهؤلاء جميعاً يتسببون في انحراف أطفالهم عندما يكبرون، فنراهم بعد أن أصبحوا شباباً -يحتاج إليهم المجتمع في إلقاء قسط من عبء المسؤولية على عواتقهم- تجدهم غير جديرين بحمل ما من شأنه رفعة المجتمع وروقيه وبذلك يكونون عبئاً آخر يتحمله المجتمع.

يرى علماء النفس أن منشأ الانحراف غير الأخلاقي نوع من أنواع الحقارة، توجد في نفس الشخص المنحرف، وإن كان لا يعترف بهذه الحقارة في الظاهر. فإن الانحراف والفشل في الزواج الطبيعي بالنتيجة وليد نوع من أنواع الشعور بالحقارة.

ومهما كان

(انظر: الطفل بين الوراثة والتربية)

إعداد / شكري شاكر



الأب وبناء النفس لأداء الوظيفة التربوية

د. علي القانمي

البناء والصالح أن يهتم بما يأكله، واللقمة الحلال توفر أسباب العديد من النجاحات. ويجب الاهتمام أيضاً بطعام الولد بعد ولادته من نطفة طاهرة لتأثير ذلك على تربيته وخلقه وصفاته. إذ أنه سيكون مستعداً للانحراف الخلقي والسلوكي فيما لو نشأ على الطعام الحرام.

٣- الإيمان والإعتقاد: ثمة ملاحظة مهمة في هذا الموضوع وهي أن إيمان الأب بالحساب والكتاب والمعاد والجزاء وعواقب الأعمال، وإيمانه بوظيفة الأبوة والائتمان الإلهي، يؤثر بشدة على تربية الطفل. فالإيمان عامل ضروري لتوفير الأمن وثقة الأب بالطريق الذي يسلكه، ويوفر أيضاً تصديق الولد بما يسمعه من والده ويشاهده.

٤- العمل: يعتبر الأب القدوة لولده ومثال عمله، فما يفعله الأب يمثل حجة لطفله الذي سيقبله في ذلك العمل نفسه -سواء كان حسناً أم سيئاً- فالآباء مسؤولون عن عمل أولادهم، وأن ما يقومون به يمثل درساً لهم، لذا يجب أن تكون تصرفات الآباء حكيمة خالصة من جميع الشوائب، وأعمالهم هادفة وتصب في طريق رضا الخالق وتقوم على التعاليم الإلهية حتى يتمكن الطفل من السير في طريق الخير والسعادة.

(انظر: دور الأب في التربية)

يجب أن نبني أنفسنا لأداء هذه الوظيفة، ويرتبط هذا الواجب بوجود الولد طبعاً. فصلاح الأب وفساده يؤثران على الطفل حتماً، وقد ورد عن رسول الله ﷺ قوله: «إن الله ليفلح بصلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده». ويقول الإمام الباقر (عليه السلام): «يحفظ الأطفال بصلاح آبائهم».

نعم، على الآباء أن يهيئوا أنفسهم لهذه المرحلة وإنجاز هذه المسؤولية بأفضل وجه ويثبتوا مهارتهم وكفاءتهم. ولا يمكن تربية النشء تربية جيدة إلا من خلال تحمل هذه المسؤولية وعدم التهرب منها. ومن الأمور التي يجب على الإنسان الاهتمام بها وبناء نفسه بموجبها:

١- الوعي: ويمثل الخطوة الأولى في حياة الإنسان الذي سيفتح عينيه ويفكر بحالة الظواهر التي تحيط به وكيف يمكنه أن يعيش حياة مستقرة وسعيدة، ويتخذ المواقف المختلفة.

وللوعي ميدان واسع للغاية، إذ أنه يشمل معرفة النفس والظواهر المختلفة ومعرفة المنزل وقيمة الذات، ومعرفة الدين أيضاً وتعاليمه المختلفة وسبب الإنسان قاصراً عن تربية الآخرين ما لم يعرف نفسه ودوره ومنزلته.

٢- توفير اللقمة الحلال: للطعام دور مهم جداً في بناء الإنسان ويجب على من يريد الترقى في سلم

درس

د. عبد الباقي خلف علي

في تلك اللحظات، ينظر الأب الرؤوف الرحيم
لصغيره نظر الرحمة وتأنيب الضمير، ويشعر
بالأذى ربما أكثر حتى من أذى الصغير الذي لا
يريد أن يتعلم بدون تلك التجربة القاسية.

ترى أي حماقة نرتكب وأي جهل وجرأة على رب
السموات ونحن نتفكّل من حدوده وسننه.. حتى
احتجنا إلى أن نكتوي بنار الأدب، لنعود إلى جادة
التعقّل؟!

وأي ألم وإشفاق ورحمة تنتاب السماء على ما
أنزلت تأديباً بأهل الأرض الضعفاء؟!
لك العتبي يا ربّ حتى ترضى

ربما كنتمما جلوساً أنت وصغيرك عند مدفأة، أو
كان بيدك شراب ساخن وأنت تقبض حذراً على
صغيرك لئلا يلمس مدفأة أو يشرب من الكوب
الساخن، وهو يحاول أن يتفكّل من بين يديك
وأنت تمنعه مرة بعد أخرى، ولا يزال يحاول
جاهداً ويطلب طلبته المضرة تلك!

وما زلت تمنعه، فيعلو صراخه حتى يخطر ببالك
أن تتركه ليجرّب الأذى بنفسه ليشعر به!
فتسمح له أن يضع أصبعه على النار قليلاً، أو
يرتشف شيئاً من ذلك الكوب الساخن..

ثم سرعان ما تجرّه لتبعده عن الأذى بعد أن
يكتوي بناره.

هل لديك نزلة برد أو إنفلونزا أو كورونا؟

كيف تعرف

إذا كنت مصاباً بنزلة برد أو

إنفلونزا أو فيروس كورونا المستجد "سارس كوف
٢" المسبب لمرض كوفيد-١٩ وكيف يتسلل الفيروس
للرئتين؟ الجواب لدينا.

نبدأ مع نزلة البرد، أو الزكام، أو الرشح، وتسببها أكثر
من مئتي نوع من الفيروسات منها الفيروس الأنفي
(Rhinovirus) وبعض الفيروسات التاجية
(نفس عائلة فيروس كورونا المستجد) وقد تشمل
الأعراض: (عدوى خفيفة في الجهاز التنفسي العلوي.
انسداد الأنف. التهاب الحلق. سيلان الأنف. العطس.
الأعراض عادة تكون خفيفة).

الإنفلونزا

مرض تسببه مجموعة من فيروسات الإنفلونزا
المختلفة، وهو معد جداً وينتشر بسهولة إلى أشخاص
آخرين، ومن المحتمل أن ينتقل إلى شخص آخر في
الأيام الخمسة الأولى من الإصابة.

وقد تشمل الأعراض: (الحمى. الصداع. التعب
والشعور بألام في الجسم. بعض الأحيان سيلان الأنف
والعطس وألم الحلق. أعراض الإنفلونزا قد تكون
أكثر خطورة من تلك المرتبطة بنزلات البرد. قد
يعاني بعض الأشخاص من فقدان الشهية أو الإسهال
أو آلام البطن. في الحالات الأكثر خطورة، يمكن أن
تسبب الإنفلونزا أيضاً الالتهاب الرئوي).

كوفيد-١٩

يسببه فيروس كورونا المستجد "سارس كوف ٢" وقد

تشمل

الأعراض:

(السعال.

ضيق التنفس. الحمى. فقدان أو تراجع حاسة الشم.

فقدان أو تراجع حاسة التذوق. قد يتطور الأمر إلى

الالتهاب الرئوي. في بعض الحالات يصاب المريض

بالفشل الكلوي، وفي الحالات الأكثر خطورة يؤدي

الفيروس إلى الوفاة. في معظم المصابين عادة ما تصل

أعراض نزلات البرد إلى ذروتها خلال أول يومين إلى

ثلاثة أيام من الإصابة، في حين تظهر آثار فيروس

كورونا المستجد بعد يومين إلى ١٤ يوماً من العدوى).

قد يكون فقدان حاسة الشم أو التذوق من العلامات

المهمة، إذ وفقاً لبيانات فإن عدداً كبيراً من مرضى

كورونا في كوريا الجنوبية والصين وإيطاليا قد سجلوا

فقدان أو تراجع القدرة على الشم.

ومع أن نزلات البرد والفيروسات عموماً -ليس فقط

فيروس كورونا المستجد- قد تسبب احتقاناً للأنف مما

يمكن أن يؤدي إلى فقدان القدرة على الشم، فإن هذا

العرض تم تسجيله بشكل كبير وملاحظ مع مرضى

فيروس كورونا المستجد.

يجب الإشارة إلى أن نسبة من المصابين بكورونا قد لا

تظهر عليهم أعراض أو تكون أعراضهم خفيفة، لذلك

فإنه عند الشك بالإصابة يجب الاتصال مع الخط

الساخن المخصص في بلدك لمرضى كورونا.



كيف نتكيف مع تغيرات الحياة؟

والاستعداد للمرحلة القادمة.

٢- واجه مشاكلك بصراحة، إن قدرة التعامل مع المخاطر تختلف من شخص لآخر، لذلك تختلف ردة فعل البشر تجاه التغيرات، إذ يعتبرها الأشخاص المغامرون عبارة عن تجربة ممتعة ومغامرة جديدة. أما الأشخاص الذين يحبون الاحتفاظ بحياتهم دون أي تغيير فإنهم ينظرون إلى التغيير على أنه خطر وحدث مقلق في الحياة مما يوولد لديهم إحساساً بالخوف من المستقبل.

٣- لا تستعجل القلق، إن التغيير دائماً يترافق معه الإحساس بالقلق، لذلك لا تنقص حياتك بالقلق من المستقبل وأنت تنتظر هذه التغيرات دع القلق للحظة التغيير، واستمتع بما لديك الآن لأن الحياة أقصر من أن نضيعها في الانتظار.

وقد لاحظ الباحثون بعد تحليل مجموعة من الأحداث السارة والحزينة والمخيفة التي مرت في حياة المشاركين في الدراسة، أن العواطف تؤدي دوراً مهماً في وظائف أنظمة الجسم التي تؤثر على الصحة بشكل عام. هذا وحذر أطباء مختصون من أن كثرة التفكير وإجهاد العقل يزيدان خطر إصابة الإنسان بأمراض القلب بحوالي الضعف.

(انظر: استمتع بحياتك وعش سعيداً)

أريج الحسني

إن العلاقات بين البشر متشعبة وشائكة ويجمع كل الخبراء في هذا المجال على أن الأمر الوحيد الثابت في العلاقات بين البشر هو التغيير.

إن كلمة التغيير من الكلمات الأساسية التي تكون نسيج الحياة المتشابك لتأتي في النهاية بشكلها الحالي بما تحويه من تناقضات واختلافات. لكن التكيف مع التغيير ليس سهلاً على الإطلاق، بل إن معظمنا يحاول بكل ما أوتي من قوة أن يقاوم التغيرات قدر الاستطاعة.

مع ذلك ومهما كنا منكرين احتمال حصول هذه التغيرات إلا أنه من غير الممكن تجنب حصولها، فإن الإنسان يجب أن يستعد دوماً ويهيئ نفسه لاحتمال حصول هذه التغيرات في أي وقت.

أما أهم النصائح التي تساعدك على التكيف مع التغيير فهي كما يلي:

١- إدراك أن وقت التغيير قد حان، إن لدى البشر ميلاً طبيعياً إلى التعود على الوضع القائم، وهم لا شعورياً يقاومون التغيرات التي تعتري حياتهم. هذه الاستراتيجية قد تكون فعالة لمرحلة مؤقتة وعلى المدى القصير ولكنها حتماً ستفشل على المدى البعيد؛ لأن الإنكار لن يحل المشكلة بل في الحقيقة يزيد الأمر تعقيداً. لذلك إذا ما ظهرت علامات التغيير عليك مواجهتها



الشريف والضعيف

وجاء دور الفيل الضخم وكذلك الدب، وقالوا لهم نفس قولهم للأسد والنمر.. وهكذا لبقية الحيوانات المفترسة.. ثم جاء دور الأرنب المسكين الذي جلس يفكر لوقت طويل ليتذكر ذنباً قد فعله، حتى قال: نعم أنا ذات يوم وأنا أمشي في الغابة دست على نملة بقدمي دون أن أشعر بها فقتلتها!!

هنا صاحت الحيوانات بصوت واحد: ماذا تقول؟ لقد قتلت نملة بريئة، إنها مصيبة كبيرة وذنب عظيم لا يغتفر، إذن أنت السبب فيما نحن فيه، وذلك بقتلك تلك النملة المسكينة، وانقض عليه جميع الحيوانات وقتلوه وقطعوه إرباً إرباً.

وتحكي القصة الأسطورية أن ريحاً عاتية حلت على الغابة فأبادتها وأبادتهم جميعاً، عقاباً لظلمهم العظيم الأرنب وطغيانهم الكبير الذي تفشى في الغابة..

ترى كم من سارق كبير معروف في مجتمعاتنا سرق الملايين، ومنهم من قتل الكثير من الناس وهو حراً طليق، بل موقر ومحترم!! جاء في الحديث: «إنما هلك الذين ممن كان قبلكم أنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه» (ميزان الحكمة: ج ١/ ص ٥٥٦).

إعداد/ علي عبد الجواد

يحكى في قصص الأساطير أن غابة حدث بها جفاف شديد وتساقطت أوراق أشجارها، ولا ماء ولا طعام.. فاجتمعت الحيوانات للمناقشة وإيجاد حل لهذه المشكلة.

عندها اقترح القرد اقتراحاً على ملك الغابة (الأسد) وقال له: يا ملك الغابة: إن ما نحن فيه بسبب ذنوبنا وخطايانا، لذا أقترح أن على كل حيوان أن يعترف بذنوبه وخطاياه أمام الملأ، ويتوب إلى الله تعالى أمامهم، لعل الله تعالى أن يرحمنا و يأتي بالمطر.

أعجب الأسد بالفكرة وقال: أنا أولكم، سأعترف بذنب كبير فعلته منذ فترة، حيث أنني كنت أسير في الغابة فوجدت غزالة ترضع أولادها، والحقيقة أنا لم أكن جائعاً وقتئذ، ولكني هاجمتها وأخذتها من أولادها الرضع وهم ييكون وقتلتها أمام أعينهم..

فصاح الخنزير وقال: يا ملك الغابة هذا شيء بسيط! فأنت لم تفعل ذنباً كبيراً، وصاحَت الحيوانات معه: يا ملك الغابة هذا ليس ذنباً أو خطيئة! هذا شيء بسيط!.

وجاء دور النمر وحكى قصته: أنه ذات ليلة أثناء لعبه ولهوه قتل العديد من الحيوانات! فكان رد فعل الحيوانات الخائفة المرعوبة أن قالت: يا سيادة النمر هذا ليس ذنباً أو خطيئة! هذا شيء بسيط!.

سلامة أحيابك يديك

نصائح

عند ظهور أعراض كورونا

الأعراض



ألم في
الحلق



ضيق في
التنفس



ارتفاع درجة حرارة
الجسم



الحمى



النصائح

التوجه إلى أقرب مستشفى

ارتداء قناع طبي

- ظهور أعراض تنفسية كالعطاس والسعال
- الاعتناء بشخص مصاب بأعراض تنفسية

لبس الكمامة
في حالة:



* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

* زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

* التحرير : الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي : عمار السلامي * المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجوادي * التصميم والإخراج : حيدر خير الدين